

نشرة العنصرة الأسبوعية

تصدر عن النيابة البطريركية
للروم الكاثوليك الملكيين
في الكويت - ت : ٢٥٦٥٢٨٠٢



الأحد ٢٩ أيار/مايو ٢٠١١ - العدد ١٠٥
الأحد السادس للفصح - أحد شفاء الأعمى منذ مولده

مناجاة القديس فرنسيس الإسيزي ليسوع المسيح في بداية خلواته الروحية



فرنسيس

ماذا تريد مني وأنت تلاحقتني وتطاردني وتتعبني وتناديني، فلا راحة لي منك في نهاري ولا راحة لي منك في ليلي، نهاري تملأه بك هواجس وليلي أحلاماً، ويقظتي تملأها بك قلقاً ونومي اضطراباً، لا تترك لي متعة سائغة إلا ونغصتها، ولا لذة صافية إلا وكدرتها، كأنك تريد أن تشعرني بهوانها كلها لتمتلكني أنت وحدك. ولذلك هربت منك. ولكن أين المهرب؟ فحيثما نظرت كنت أراك وإن أصغيت سمعتك. هربت منك إلى الناس فوجدتك فيهم وإلى العزلة فكنت تملأها. غرقت في الصخب فسمعت همسك في الصخب، وركنت إلى السكون فتحرك بك السكون، فأنت ملاء السمع والبصر ولا مهرب منك لأحد، بل الهرب منك هو الهرب إليك. فهاهنا بين يديك أسير هواك ورهين إرادتك، وقد أدت بي كل طريقي إليك. قل! ماذا تريد؟

يسوع

إن ما أريده أنا لا تجهله أنت. إنك تعرفه، إن لم يكن بحرفه، بmadته، بتفاصيله، فبروحه. أما الحرف والتفاصيل فتعرفها في وقتها. إنها سلسلة متشابكة وفي يديك منها الآن الحلقة الأولى، إنها طريق متصلة وكل خطوة تقودك لأختها. لا تحاول أن تعرف أكثر كمن يشك ويخاف فقد يهلك أن تعرف الطريق فتتوقف وتراجع وقد خارت قواك أمام ما يبتظرك.

فرنسيس

ولكنني لا أعرف الخطوة الأولى، أعطني علامة لأعرف أنني لست على ضلال ولست فريسة الكبرياء والأوهام.

يسوع

العلامة هي هذا الجوع والعطش إلى البر، وهذه المحبة الصادقة للقراء، وهذا الزهد في كل ما سواي!

طوبارية القيامة (اللحن الخامس): لئنشد نحن المؤمنين ونسجد للكلمة، الأزلي مع الأب والروح، المولود من العذراء لخلصنا. لأنه ارتضى أن يصعد بالجسد على الصليب، ويحتمل الموت، ويهض الموتى بقيامته المجيدة

- خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكمانا الغلبة على البربر، واحفظ بقوة صليبيك جميع المختصين بك

القنடاق: نحن عبيدك يا والدة الإله، نكتب لك آيات الغلبة يا جندية قاهرة، ونقدم الشكر لك كمفئذ من المساوي، لكن بما أن لك العزة التي لا تحارب، أعتقنا من أصناف الشدائد حتى نصرخ إليك: افرحي يا عروساً لا عروس لها

القراءات الإنجيلية:

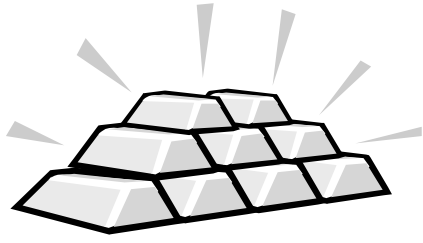
المقدمة:

أنت يا رب تحفظنا وتحميننا، من هذا الجبل وإلى الدهر
خلصني يا رب، فإن البار قد فني، لأن الحقيقة قد ضعفت عند بني البشر

فصل من أعمال الرسل (١٦: ١٦-٣٤)

† في تلك الأيام، فيما نحن الرسل ذاهبون إلى الصلاة، استقبلتنا جارية بها روح عرافة. وكانت تكسب موابها كسباً جزيلاً بعراقتها، فطفقت تمشي في إثر بولس وإثرنا وتصيح قائلة: هؤلاء الرجال هم عبيد الله العلي، وهم يبشرونكم بطريق الخلاص، وفعلت ذلك أياماً كثيرة. وإذ ضجر بولس التفت وقال للروح: إني أمرتك باسم يسوع المسيح أن تخرج منها. فخرج في تلك الساعة، فلما رأى موابها أنه قد ذهب رجاء مكسبهم، قبضوا على بولس وسبيلاً وجرؤهما إلى السوق عند الحكام، وقدموا للولاة قائلين: إن هذين الرجلين يببلان مدينتنا، وهما يهوديان، ويناديان بعادات لا يجوز لنا قبولها ولا العمل بها، إذ نحن رومانيون، فقام عليهما الجمع. ومزق الولاة ثيابهما وأمروا أن يضربا بالعصي، ولما أثنوهم بالجراح أقومهما في السجن. وأوصوا السجنان بأن يحرسهما بضبط، وإذ أوصى السجنان بمثل تلك الوصية، ألقاهما في السجن الداخلي وضبط أرجلهما في المقطرة، وعند نصف الليل كان بولس وسبيلاً يصليان ويُسبحان الله، والمحوسون يسمعونهما، فحدثت بعثة زلزلة شديدة حتى تزعزت أسس السجن. فانفتحت في الحال الأبواب كلها وانفكت قيود الجميع، فلما استيقظ السجنان ورأى أبواب السجن مفتوحة، استل سيفاً وهم أن يقتل نفسه، لظنه أن المحبوسين قد هربوا، فناداه بولس بصوت عال قائلاً: لا تفعل بنفسك سوءاً فإننا جميعاً ههنا، فاستدعى بمصباح ووثب إلى داخل. وخر لبولس وسبيلاً وهو مرتعد، ثم خرج بهما وقال: يا سيدي ماذا ينبغي لي أن أصنع لأخلص؟ فقالا: آمن بالرب يسوع المسيح، فتخلص أنت وأهل بيتك، وكلماه وجميع من في بيته بكلمة الرب، فأخذهما في تلك الساعة من الليل وغسل جراحهما. واعتمد من وقته هو ودوه أجمعون، ثم أصعدهما إلى بيته وقدم لهما مائدة. وابتهج مع جميع أهل بيته، إذ كان قد آمن بالله. †





<< عين الله عليّ >>

" فيجلس محمصاً ومنقياً للفضة " (ملاخي ٣: ٣)

جلست النساء يفكرن ويتأملن هذا المقطع وعلام يدل في شخصية الله، ثم اتصلت إحدى السيدات بصانع فضة وحددت معه موعداً لمشاهدته وهو يعمل ولكنها لم تعطه أي إشارة عن السبب ولماذا هذا الفضول لمعرفة الخطوات الفعلية لتنقية الفضة. وهكذا شاهدت صانع الفضة يمسك قطعة من الفضة فوق النار لتسخينها ويعدها يضعها في منتصف الذهب بحيث تكون أعلى درجة حرارة لتحرق كل الشوائب الموجودة في الفضة.

أعدت السيدة التفكير في الآية وسألت الصانع: هل حقا يجب عليك أن تجلس هكذا في مقابل النار كل الوقت حتى تنقى الفضة؟؟

أجاب الصانع: نعم ليس فقط الجلوس كل الوقت أمام الذهب ممسكا الفضة ولكن يجب أن أثبت عيني كل الوقت عليها بينما هي في النار. لأنه في أي لحظة تبتعد فيها عيني عن الشعلة ربما تدمر قطعة الفضة.

مرت لحظات على السيدة ثم عادت تسأل الصانع: كيف تعرف أن الفضة تمت تنقيتها تماما؟

أجاب الصانع: هذا سهل جدا حينما أرى صورتى فيها. أخي القارئ إن كنت تشعر بالمعاناة من النار تذكر دائما إن ربنا ومخلصنا يبقى عينيه عليك وسيبقى متابعا لك حتى يرى صورته فيك. فمهما كان ما نمر به لننق أننا في النهاية سنستعيد صورة الله.

الموقع الإلكتروني للكنيسة: www.rcckw.com
الايمل الإلكتروني للكنيسة: melkite@safatmail.com

يرجى التنويه بأن يوم الأحد ٢٩ أيار مايو لا يوجد قداس مساء وسيكون قداس ختام الشهر المريمي وزياح العذراء يوم الإثنين ٣٠ مايو الساعة ٧ مساءً

الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس يوحنا البشير (٩: ١-٢٨)

١٠ في ذلك الزمان. فيما يسوع مُجتازاً رأى إنساناً أعمى منذ مولده * فسأله تلاميذه قائلين. يا مُعلّم من أخطأ. هذا أم أبواه حتى وُلِدَ أعمى * أجاب يسوع. لا هذا أخطأ ولا أبواه. لكن لظَهَرَ أعمالُ الله فيه * يَبْغِي لي أن أعملَ أعمالَ مَنْ أُرْسَلُني ما دامَ النهار. سيأتي الليلُ الذي لا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ فيه عملاً * ما دُمْتُ في العالم فأنا نُورُ العالم * قالَ هذا وتَقَلَّ على الأرض وصنَعَ مِن تَفْلَتِهِ طِيناً وطلَى بالطينِ عَيْنَي الأعمى * وقالَ لَهُ أَذْهَبْ وَاغْتَسِلْ في بركةِ سلوآم - ومعنى الكلمة: المُرسَل - فمضى وَاغْتَسَلَ وعادَ بصيراً * فالجيرانُ والذين كانوا يَرَوْنَهُ قَبْلاً أعمى قالوا. أليسَ هذا هو الذي كانَ يَجْلِسُ ويتسَوَّلُ * فقالَ بعضهم إنَّه هو. وقالَ آخرون إنَّه يُشبهُهُ. وأمَّا هو فكانَ يقول. أنا هو * فقالوا لَهُ. كيفَ انْفَتَحَتْ عَيْنَاكَ * أجابَ ذاك وقال. هذا الرجلُ الذي يُقالُ له يسوعُ صنَعَ طِيناً وطلَى عَيْنَيَّ. وقالَ لي أَذْهَبْ إلى بركةِ سلوآم وَاغْتَسِلْ. فمضيتُ وَاغْتَسَلْتُ فأبصرتُ * فقالوا لَهُ أينَ ذاك. فقالَ لا أعلمُ * فَأَتَوْا بالذي كانَ قَبْلاً أعمى إلى الفَرِّيسِيِّينَ * وكانَ حينَ صنَعَ يسوعُ الطينَ وفتَحَ عَيْنَيهِ يومَ سبت * فسأله الفَرِّيسِيُّونَ أيضاً كيفَ أبصَرَ. فقالَ لهم. جعلَ على عَيْنَيَّ طِيناً وَاغْتَسَلْتُ فأبصرتُ * فقالَ قومٌ مِنَ الفَرِّيسِيِّينَ. هذا الرجلُ ليسَ مِنَ الله. لأنَّهُ لا يَحْفَظُ السَّبْتَ. وآخرونَ قالوا. كيفَ يَقْدِرُ رجلٌ خاطئٌ أن يَعمَلَ مثلَ هذه الآيات. فوقعَ بينَهُم شقاقٌ * فقالوا أيضاً للأعمى. أنتَ ماذا تقولُ عنه بما أَنَّهُ فتَحَ عَيْنَيكَ. فقالَ إنَّه نبيٌّ * ولم يُصدِّق اليهودُ عنه أَنَّهُ كانَ أعمى فأبصَرَ حتى دَعَوْا أبوي الذي أبصَرَ * وسألوهُما قائلين. هذا هو أبْنُكُمَا الذي تقولان إنَّه وُلِدَ أعمى. فكيفَ أبصَرَ الآنَ * فأجابَهُم أبواه وقالا. نحنُ نَعلَمُ أنَّ هذا ولَدُنَا. وأنَّه وُلِدَ أعمى * وأمَّا كيفَ أبصَرَ الآنَ فلا نَعلَمُ. أو مَنْ فتَحَ عَيْنَيهِ فلا نَعرف. وهو كاملُ السنِّ فأسألوهُ. فهو يتكلَّمُ عن نفسه * قالَ أبواه هذا لأنَّهُما كانا يَخافان مِنَ اليهود. لأنَّ اليهودَ كانوا قد تعاهدوا على أَنَّهُ إن اعترفَ أَحَدٌ بأنَّه المسيحُ يُخرِجُ من المَجمَع * فلذلك قالَ أبواه إنَّه كاملُ السنِّ فأسألوهُ * فدَعَوْا الرجلَ الذي كانَ أعمى مرَّةً ثانيةً وقالوا لَهُ. أعطَ مجدداً اللهُ. فإننا نَعلَمُ أنَّ هذا الرجلَ خاطئٌ * فأجابَ ذاك وقال. إن كانَ خاطئاً فلا أَعلمُ. إنَّما أَعلمُ شيئاً واحداً هو أَنِّي كنتُ أعمى والآنَ أبصرُ * فقالوا له من جديد. ماذا صنَعَ بِكَ. كيفَ فتَحَ عَيْنَيكَ * أجابَهُم قد أخبرتُكم قَبْلاً فلمَ تَسمَعوا. فماذا تَريدون أن تَسمَعوا أيضاً. أَلَعَلَّكم تَريدون أنتم أيضاً أن تصيروا لَهُ تلاميذ * فستَمُوه وقالوا أنتَ تَلميذُ ذاك. فأما نحنُ فإننا تلاميذُ موسى * نحنُ نَعلَمُ أنَّ اللهَ كلَّم موسى. فأما هذا فلمَ نَعلَمُ من أينَ هو * أجابَ الرجلُ وقالَ لَهُم. إنَّ في هذا لَعَجَباً. أنكم لا تعرفون من أينَ هو وقد فتَحَ عَيْنَيَّ * ونحنُ نَعلَمُ أنَّ اللهَ لا يَسمَعُ للخَطَاةَ. ولكن إذا أَحَدٌ اتَّقَى اللهَ وِعمِلَ مشيئتهُ فَلَهُ يَسْتَجِيبُ * ولمَ يَسمَعُ مُنذُ الدَّهرِ أنَّ أَحداً فتَحَ عَيْنَيَّ من وُلِدَ أعمى * فلو لم يكنَ هذا مِنَ اللهِ لَما أَسْتَطاعَ أن يَفعَلَ شيئاً * أجابوا وقالوا لَهُ. إنَّكَ بِجمَلتِكَ قد وُلِدْتَ في الخطايا وأنتَ نَعلَمنا. فطرَدوه خارجاً * وسمِعَ يسوعُ أَنَّهُم طَرَدوه خارجاً. فوجَدَهُ وقالَ لَهُ. أَنؤمنُ أنتَ بأبْنِ الله * فأجابَ ذاك وقال. ومَنْ هُوَ يا سيِّدُ لأؤمنَ بِهِ * قالَ لَهُ يسوع. قد رأيتَهُ. وهو الذي يَكلِّمُكَ * فقالَ لَهُ. أنا أؤمنُ يا رَبِّ. وسجدَ لَهُ ١١

